

سنن البيهقي الكبرى

6153 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أباً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت ٢ خسفت الشمس على عهد رسول الله
فدخلت على عائشة بنت أبي بكر فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية قالت نعم فأطال رسول الله القيام جدا حتى تجلاني الغشى فأخذت قربة من ماء إلى جنبي
فجعلت أصب على رأسي فاصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء توعدونه لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتتون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح
الدجال لا أدرى أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو المؤمن فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبيانات والهدى فأجبنا واتبعنا ثلاث مرات
فيقال له قد كنا نعلم أنك كنت تؤمن به فنم صالح وأما المناافق أو المرتات فيقول لا أدرى
أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال أبو الفضل وهذا لفظ
حديث الحسين رواه مسلم في الصحيح عن أبي كربلا محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير وأخرجه
البخاري من أوجه آخر عن هشام